

اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-167940

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-167940-2023)

في الدعوى المقامة

المستأنف

من/ المكلف

المستأنف ضده

ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الأربعاء 2024/01/24م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

رئيساً

الدكتور/...

عضواً

الدكتور/...

عضواً

الأستاذ/...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2023/01/05م من/...، هوية وطنية رقم (...). بصفتها الممثل النظامي للشركة المستأنفة، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2022-2437) الصادر في الدعوى رقم (Z-78333-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

رفض اعتراض المدعية فيما يتعلق ببند توزيعات الأرباح لعام 2017م.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولا لدى المكلف (...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ يعترض المكلف على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنه يدعي بأنه وفيما يخص بند (توزيعات الأرباح لعام 2017م) بأنه خلال عام 2017م بلغت حصة شركة ... في الأرباح الموزعة من مجموعة ... مبلغ (71,647,699) ريال وقد وافقت شركة ... على دفع الأرباح الموزعة من مجموعة ... إلى ... مباشرة وفقاً لقرار الشركاء في شركة ... بهذا الخصوص، بناء على توزيعات الأرباح التي تم استلامها من مجموعة ... البالغة (71,647,699) ريال، أعلنت شركة ... أرباح قدرها (45,1) مليون ريال بنفس العام، وقد تم التعامل مع الرصيد البالغ (26,5) مليون ريال على أنه سداد للمبالغ المستحقة ل... حيث طلب من مجموعة ... أن تدفع مبلغ (71,647,699) ريال إلى حسابها البنكي مباشرة، كما نص القرار الآنف الذكر

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-167940

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-167940-2023)

على أن استلام شركة ... لتوزيعات الأرباح من مجموعة ... ودفعها ... يجب أن يتم قيده في دفاتر حسابات شركة ... كما يلي : مبلغ (45,104,606) ريال سعودي يتم بصفة توزيعات أرباح، ومبلغ (26,543,093) ريال يتم قيده بصفة سداد أرصدة مستحقة للسيدة ...، وقد قام مدققو شركة ... بتدقيق هذه القيود وأصدروا تقريراً غير متحفظ بشأنها، هذا وستقدر اللجنة الموقرة بأن شركة ... أرصدة افتتاحية لأرباح مبقاه (21,807,251) ريال وعند استلام الأموال من مجموعة ... مباشرة في حساب ... البنكي، قامت شركة ... بتعديل أرباحها المبقاة بمقدار الأرباح الموزعة وتسويتها أيضاً مقابل المبالغ المستحقة ل...، وقد انعكس ذلك في قائمة التدفق النقدي، وقدم المكلف إثبات دفع المبلغ لند ناظر من مجموعة ... وأفاد المكلف بأنه عند قيام ... باستلام المبالغ قامت شركة ... بقيدها في حساباتها، واستناداً إلى ما ذكر أعلاه يتضح أنه قد تم دفع المبالغ للسيدة ... في 19 يونيو 2017م، و 7 يوليو 2017م أي قبل نهاية العام بفترة طويلة، وعليه تمت المطالبة بتوزيعات الأرباح التي دفعتها مباشرة مجموعة ... كخصم من الرصيد الافتتاحي للأرباح المبقاة لشركة ... كما تضح ذلك أيضاً من الإقرار النهائي الذي قدمته شركة ... إلى الهيئة، وعليه فإن المكلف يطالب بنقض قرار دائرة الفصل محل الطعن لما تقدم من أسباب.

وفي يوم الأربعاء بتاريخ 2024/01/24م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية، وبعد المداولة نظاماً؛ وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف، قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف بشأن بند (توزيعات الأرباح لعام 2017م)، وحيث يكمن استئنافه بأنه خلال عام 2017م بلغت حصة شركة ... في الأرباح الموزعة من مجموعة ... مبلغ (71,647,699) ريال وقد وافقت شركة ... على دفع الأرباح الموزعة من مجموعة ... إلى ... مباشرة وفقاً لقرار الشركاء في شركة ... بهذا الخصوص، وعند استلام الأموال من مجموعة ... مباشرة في حساب السيدة

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-167940

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-167940-2023)

... البنك، قامت شركة... بتعديل أرباحها المبقة بمقدار الأرباح الموزعة وتسويتها أيضاً مقابل المبالغ المستحقة للسيدة ...، وقد انعكس ذلك في قائمة التدفق النقدي. وحيث نصت الفقرة (11) من البند (أولاً) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة والصادرة بقرار وزير المالية رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01 هـ على: "11- الأرباح تحت التوزيع، ويستثنى من ذلك الأرباح المعلن عن توزيعها ولم يتقدم أصحابها لتسلمها بشرط أن تكون مودعة في حساب خاص لا يسمح للشركة بالتصرف فيه"، كما نصت الفقرة (8) من البند (أولاً) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة والصادرة بقرار وزير المالية رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01 هـ على: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 8- رصيد الأرباح المرحلة من سنوات سابقة آخر العام." وبناءً على ما تقدم، وحيث إن الخلاف حول هذا البند هو خلاف مستندي، وبالإطلاع على ملف الدعوى وما احتوى عليه من دفوع ومستندات، يتبين أن المكلف قدم (صورة من قرار الشركاء بتوزيع الأرباح ودفع المبالغ المستحقة للسيدة ... حيث نص القرار على "تمنح الشركة موافقتها بموجب هذا القرار لشركة... لتوزيع حصتها من الأرباح لبالغة (71,647,699) ريال سعودي مباشرة للسيدة ..."، وكذلك قام المكلف بتقديم اشعار دائن من الشركة القابضة (شركة مجموعة ...) بمبلغ (17,440,402) دولار الذي يثبت القرار أعلاه، كما قدم قيود الدفع في دفاتره والتي تثبت من خلالها قيامه بتوزيع الأرباح قبل حلول الحول القمري حيث تم دفعها خلال شهر يوليو 2017م ولم يحل عليها الحول)، أما ما يخص دفع الهيئة أن تكون مودعة في حساب خاص لا يسمح للشركة بالتصرف فيه حيث إن الشركة المستثمر فيها قامت بالدفع مباشرة إلى الشريك النهائي وفق الاشعار الذي تمت الإشارة إليه أعلاه، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل في هذا البند.

وبناءً على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف/ ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...) ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2022-2437) الصادر في الدعوى رقم (Z-78333-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م.

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (توزيعات الأرباح لعام 2017م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-167940

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-167940-2023)

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

الدكتور/ ...

عضو

الأستاذ/ ...

رئيس الدائرة

الدكتور/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً ولا تحتاج إلى توقيع.